

## (٤٢) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن بريدة رحمه الله كأنما الصهباء  
مقطوع قم بها ماء جنى ورد اذا الليل عسى. ما الجن؟ احسنت. في القرآن؟ احسنت - 00:00:00

قال رحمه الله محل كل مقرم سمت به مآثر الاباء في فرع العلا. ما الفرع شرع كل شيء على احسنت ومنه اسمها ثابت من القرآن نعم  
احسنت بارك الله فيك تفضل ياشيخ بسم الله - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا  
ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال ابن دريد رحمه الله - 00:00:40

من الاولى جوهرهم من الاولى جوهرهم اذا اعززوا من جوهر منه النبي المصطفى صلى عليه الله ما جن الدجى وما جرت في ذلك  
شمس الضحى يوم اعarterه الجنوب جانبا منها وواصت صوبه يد الصبا نأى يمانيا فلما انتشرت احضانه وامتدت - 00:01:00  
وامتد كسراه وطاً فجل تجل الافق فكل جانب منها تؤمن قطه المزنون حبا وطبق الارض فكل بقعة منها تقول الغيث في هذا سوء اذا  
خابت مروقه عن لها ريح الصبا تشب منها ما خاب وان ونت رعود - 00:01:20

بها اتحاد الجنوب فحدث كما حدث احسنت بارك الله فيك. رحمه الله بعد ان ذكر مواقف ومدح اهلها قال من الاولى جوهرهم اذا  
اعززوا من جوهر منه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم هي الاولى اي من الذين - 00:01:40

جوهرهم اصلهم وجوهر كل شيء خالصه. اذا اعززوا اذا انتسبوا تقول اعززت الى فلان اذا انتسبت اليه. من جوهر اي من اصل منه  
النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. يقول اذا اردت ان تنسبهم وجدتهم ينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم. صلى - 00:02:00  
عليه الله ما جن الدجى وما جرت في ذلك شمس الضحى. صلى عليه الله ما جنة اظلم وستردد. والدجى الظلم وهو جمع دوجية  
والدوچية كالظلمة وزنا ومعنى. وما جرت سرت وما جرت سارت - 00:02:20

في ذلك الفلك مدار النجوم الذي يضمها. شمس الضحى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ما دام الليل كل نهار جو  
اعarterه جنوب جانبا منها وواسط صوبه يد الصبا. جو الابيض والاسود ضد - 00:02:40

وهو فاعل سقى المتقدم في قوله سقى العقيق فالحزير فالملما اذا النحيت فالقريات الدنى هذا فاعله سقاوه جون والمراد هنا الاسود  
يعني سقى تلك المحال سحاب هذه صفتة اعarterه الجنوب الريح التي تأتي من جهة الجنوب جانبا منها واسط اي واصلت وقالوا  
واصاه وواصاله - 00:03:00

معنى وواصت صوبه الصوب نزول المطر. والاسم منه الصيب ومنه في القرآن احسنت او كصید من السماء. قال ابن القيس على قطن  
بالشيم ايمن صوبه وايسره على الستار وواسط صوبه يد الصبا. الصبا الريح الشرقية. وامهات الارواح اربع - 00:03:30

الصبا والدبور والشمال والجنوب. يقول صلى عليه الله ما جرى سحاب اعطته ريح الجنوب نصبا من سوقها عارف الجنوب جايا منها  
كم قال ثم وافته ريح الصبا من الشرق فتقاطر الماء غدق. وواسط صوبه يد الصباح. نأى يمانيا فلما انتشرت - 00:04:00

تحضانه امتد كسراه غطا. نأى يعني الجور. نأى بعود. ومنه في القرآن احسنت وهم ينهون عنه ويناؤن عنه اي يبعدون. اعظم ونأى  
بجانبه نأى حال كونه يمانيا اي اتيا من جهة اليمن. يربى الجنون ابراهيم. والاصل ان يقال بالنسبة - 00:04:30

يعني هذا هو القياس. وسمع اليماني بترك تشديد الياء. قال الناظم والف واليماني جاء معوضا من يدي الثاني وسمع اليماني بالتشديد  
فيكون جمعا بين العوض المعوض منه والعرب خفت الياء في ثلاث كلمات في يمان ويمانية هو رجل يمان وامرأة يمانى -

00:05:00

رجل يماني وامرأة يمانية وفي سأم وشامية وفي تهام وتهامية لأنهم زادوا وفيهن الفا فهذه الالف صارت عوضا عن احدى الياءين.  
هذا الرجل اليماني وهذا الرجل الشامي قال رجل التهامي اه ذكر ابن خالويه رحمة الله تلميذ ناظم ذكر ان الياء خفت هنا -

00:05:30

ولم يقل ابن دريب يمانيا بالتشديد وذكر الالة السابقة فيبنيغي ان تضبط هنا بدون شدة. هكذا ظبطها تلميذه. قال ان آية مانيا فلما  
00:06:00 انتشرت كثرة وظهرت احصانه نواحيه جمع حضن واصل الحضن ما دون الابط الى الكشك. وامتد كسراه ثنائية كسر -  
وتفتح منه الكاف ايضا يقال كسر وكسر لطب الخبراء. والكيس جانب كل شيء. غطا ارفع او انبسط يقال غطي الليل اذا انبسطت  
ظلمته وغش كل شيء يقال الليل اذا انبسطت ظلمته وغش كل شيء. يقال فيها غطاء وغطي واغطي. هذه هذه الرواة غطي -

00:06:30

مغطي وابطى. يصفني برويد هنا الجون بأنه اقبل من جهة اليمن. فانتشر في كل النواحي وامتدت اذياله وستر كل ما عنده. فجتن  
00:07:00 الافق فكل جانب منها كأم من قطره المزن حبا. فدل الافق -

ومنه سمي ما يوجد على ظهر البعير جلا. لانه يجعله اي يغطيه. تعالى له الجل تجلى الافق الناحية وما بين السماء والارض. فكل  
00:07:20 جانب منها من الافق قطره كأن مخففة من الثقيلة. كأن اذا خفت يقال فيها كأن. ويبقى عملها -  
ويجوز اظهار اسمها. والاغلب ان يكون اسمها ضمير الشأن محنوفا. قال ابن مالك وخففت كان ايضا منصوبها وثابتنا ايضا روي. الاكثر  
ان ينوي منصوبها ان يكون ضمير الشأن محنوفا. وثابتنا ايضا روي يعني -

00:07:50 اظهار اسمها وهذا قليل. هنا كأمن قط كأم من قطره المزن حبا. المزن تحتمل ان تكون بالنصب وتكلمت ان تكمل بالرفع. اذا كانت  
بالنصب كأن من قطره المزن حبي. ما اعرابها -

00:08:10

احسنت. اسمك ان الثقيلة. وتحتمل ان تكون بالرفع. آ ما اسم كان اذا كانت ضمير؟ نعم احسنت. نعم احسنت يكون ضمير الشأن  
محنوفا. المزنح باه المزن حبا سوى خبر والجملة هذه تكون خبارتان. جملة مزنحة الجملة من المبدأ والخبر تكون خبر كأن -

00:08:30

يعني في محل رفع الخبر. اه. كان من قطره من ناحيته. ما جمع القطر القرآن احسنت ان استطعتم ان تنفذ من اقطار السماوات  
00:09:00 والارض فانفذوا. ولو دخلت عليهم من اقطارها. المزن حبي. المزن السحاب. ما واحدة -  
مزنة احسنت وتصغير المزنة؟ مزينة. مزينة احسنت. ومنهم في القرآن؟ من المزن في القرآن احسنت انت انزلتموه من مزني  
00:09:30 ام نحن المنزلون؟ المزن حبا امتد ودنا من الارض -

لشقه بالماء هو ثقيل بالماء ذلك دنى من الارض. وبروى الشرط الثاني كأم من قطره كان حيا كأن من قطره فتح القاف كان حيا يعني  
00:09:50 كأن كأن من قطره اي من صوبه وامطاره حصل الخصم -  
والحبى المطر الداني من الارض. على روایة كان من قطره المزن حبا. الحبى المطر قال قيد هنا ان هذا السحاب غطي الافق حتى لم  
تبقى ناحية الا حبى منها ذلك السحاب امتد -

00:10:10 وطبق الارض فكل بقعة منها تقول الغيث في هذا ثوى. وطبق غطي طبق الارضاء غطي السحاب الارض فكل بقعة او بقعة لفغان بضم  
الباء وفتحها والضم اللغة الاعلى فكل بقعة اي مكان منها تقول -

تغيث اي المطر في هذا ثوا هذا اشاره للمؤنث مثل هذه. سواء اقام. ومنه في القرآن معكم دكتور احسنت وما كنت ساويها في اهل  
مدنين. طيب ما اسم المكان من الثواب -

00:11:00 مثوى احسنت يوم في القرآن؟ بئس مثوى الظالمين احسنت. نعم. وبئس مثوى الظالمين. ومنه مطلع معلقة الحارث بن حلزة ماذا قال  
احسنت ربكاوي يمل منه الثواب. يقول في هذا البيت ان هذا السحاب جلل بقاع الارض بوابل منه -  
00:11:20 فكل اهل بقعة يظنون المطر نزل بهم دون غيرهم. فكل بقعة منها يقول الغيث فيها تاء ثواب. اذا خبت بروق لها ريح الصبا تشب منها

ما خبا. اذا خبت طفأةت النار تطفأ من باب تعبا. قال تعالى - 00:11:50  
انا كلما خبت زدنهم سعيرا اي كلما سكن لهيبها. اذا خبت بروقه عنت اي عرضت. ان معناها عربة. ومنه قول امرئ القيس ما يذكر  
ماذا قال ابن ابي قيس في هذه الكلمة - 00:12:10

احسنـتـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ فـعـنـدـنـا سـرـمـكـنـ اـنـيـ اـعـادـهـ عـلـىـ رـادـيوـ فـيـ مـلـاءـ مـزـينـ اـذـاـ خـبـتـ بـرـوـقـهـ عـنـتـ لـهـ رـيـحـ الصـباـ تـشـبـ توـقـدـ مـنـهـ ماـ خـبـىـ مـعـطـفـىـ يـقـولـ اـذـاـ سـكـنـتـ بـرـوـقـهـ عـرـضـتـ لـهـ رـيـحـ الصـباـ تـشـعـلـ مـنـهـ ماـ سـكـنـ وـانـطـفـأـ لـتـعـودـ الـبرـوقـ مـرـةـ اـخـرىـ 00:12:30  
وانـ وـنـتـ وـرـوـدـهـ حـدـاـ بـهـ حـادـيـ الـجـنـوبـ فـحـدـتـ كـمـاـ حـدـىـ وـانـ وـنـتـ فـتـرـتـ وـضـعـفـتـ وـمـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ اـحـسـنـتـ وـلـاـ تـنـيـاـ فـيـ ذـكـرـيـ اـحـسـنـتـ  
وانـ وـلـتـ وـعـوـدـهـ حـدـاـ بـهـ سـاقـهـ بـالـحـدـاءـ 00:13:00

صـوتـ السـائـقـ مـنـ غـنـاءـ وـنـحـوـهـ حـدـاـ بـهـ حـادـيـ الـجـنـوبـ.ـ الحـدـاءـ هـوـ الـغـنـاءـ لـلـأـبـلـ.ـ فـغـنـيـهـ فـهـيـ اـنـ غـنـاءـ الـأـبـلـ هـدـاءـ.ـ ماـ وـزـنـ الـحـدـاءـ؟ـ اـحـسـنـتـ  
سعـادـ هـذـاـ الـوـزـنـ مـاـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ اـتـىـ 00:13:20

هـنـاـ بـالـصـوـتـ اـحـسـنـتـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ مـالـكـ اـذـاـ فـعـالـ اوـ لـصـوـتـ لـوـ ذـكـرـتـ كـلـمـاتـ اـخـرىـ اـتـتـ هـذـاـ الـوـزـنـ بـمـعـنـىـ الـصـوـتـ؟ـ رـغـاءـ  
رـغـاءـ اـحـسـنـتـ وـايـضاـ مـثـلـاـ صـرـاخـ دـعـاءـ بـكـاءـ بـكـاءـ 00:13:40

احـسـنـتـ نـعـمـ الـهـوـاءـ الـهـوـاءـ نـعـمـ النـبـاحـ وـالـثـغـاءـ اـحـسـنـتـ.ـ اـهـ وـالـأـبـلـ حـيـوانـ يـطـربـ.ـ فـالـحـدـاءـ يـحـثـهـ عـلـىـ السـيـرـ.ـ الـحـادـيـ الـذـيـ يـغـنـيـ الـأـبـلـ  
لـيـحـثـهـ عـلـىـ السـيـرـ.ـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ لـهـ حـادـ حـسـنـ الـصـوـتـ.ـ مـاـ اـسـمـهـ؟ـ اـحـسـنـتـ اـسـمـهـ اـنـجـشـ.ـ قـالـ 00:14:10

رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ روـيدـاـ يـاـ عـنـجـشـةـ لـاـ تـكـسـرـ الـقـوـارـيـطـ.ـ وـاـصـلـ حـدـىـ اـنـ غـلـامـاـ بـمـنـظـرـ بـنـ نـزارـ قـصـرـ فـضـرـبـهـ مـضـرـ عـلـىـ يـدـهـ.  
فـقـالـ يـاـ يـدـاهـ يـاـ يـدـاهـ وـكـانـ اـحـسـنـ الـصـوـتـ.ـ فـاسـرـعـتـ الـأـبـلـ فـيـ السـيـرـ.ـ فـاستـعـمـلـوـاـ بـعـدـ 00:14:40

تـارـكـ الـحـدـاءـ نـحـفـ الـأـبـلـ عـلـىـ السـيـرـ.ـ قـالـ وـانـ وـلـتـ وـعـوـدـهـ حـدـاـ بـهـ حـادـيـ الـجـنـوبـ الـرـيـحـ الـتـيـ تـجـريـ مـنـ قـبـلـ الـجـنـوبـ يـقـالـ لـهـ يـقـالـ لـهـ  
الـرـيـحـ الـقـبـلـيـةـ فـحـدـتـ سـاقـتـ كـمـاـ حـدـاـ كـمـاـ سـاقـ وـفـيـ كـثـيرـ مـنـ 00:15:00

مـسـرـوحـ حـدـاـ بـهـ رـأـيـ الـجـنـوبـ.ـ بـدـلـ حـادـيـ الـجـنـوبـ.ـ رـاعـيـ الـجـنـوبـ.ـ وـالـرـاعـيـ الـذـيـ يـرـعـيـ الـأـبـلـ وـيـحـفـظـهـ وـالـرـعـاـةـ هـمـ الـذـيـنـ يـغـنـونـ الـأـبـلـ  
فـيـ سـوقـهـ فـالـرـعـاـةـ مـنـ شـأـنـهـمـ حـادـيـ الـجـنـوبـيـ فـحـدـتـ كـمـاـ اـهـ يـقـولـ وـانـ ضـعـفـتـ وـانـ ضـعـفـتـ مـنـهـ اـصـوـاتـ الرـعـودـ سـاقـ 00:15:20  
رـيـحـ الـجـنـوبـ تـحـثـهـ عـلـىـ سـرـعـةـ السـيـرـ.ـ فـصـوـتـ كـمـاـ صـوـتـ.ـ هـذـاـ اـخـرـهـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ.ـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ.ـ اـشـهـدـ  
اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ.ـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوـبـ اـلـيـكـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:15:50